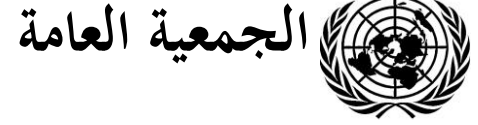


Distr.: General
27 July 2018
Arabic
Original: English



الدورة الثالثة والسبعون

البند ٧٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها: تنفيذ

الصكوك المتعلقة بحقوق الإنسان

صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات بشأن أشكال الرق المعاصرة

تقرير الأمين العام

موجز

يعرض هذا التقرير، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة ١٢٢/٤٦، لمحة عامة عن عمل صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات بشأن أشكال الرق المعاصرة، ولا سيما التوصيات المتعلقة بتقديم المنح إلى المنظمات المستفيدة التي اعتمدها مجلس أمناء الصندوق في دورته الثانية والعشرين، المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. ويقدم التقرير أيضاً معلومات عن توصيات أخرى اعتمدها المجلس.



أولا - مقدمة

ألف - تقديم التقرير

١ - أُعد هذا التقرير وفقا للترتيبات التي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ١٢٢/٤٦، الذي أنشأت بموجبه صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للترعرات بشأن أشكال الرق المعاصرة. ويشمل التوصيات التي اعتمدها مجلس أمناء الصندوق في دورته الثانية والعشرين المعقودة في جنيف في الفترة من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. واعتمد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان هذه التوصيات باسم الأمين العام في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

باء - ولاية الصندوق

٢ - تمشيا مع القرار ١٢٢/٤٦، أنشئ الصندوق بهدف تقديم العون الإنساني والقانوني والمالي إلى الأفراد الذين تعرضت حقوق الإنسان الخاصة بهم لانتهاكات جسيمة نتيجة لأشكال الرق المعاصرة. ويتلقى الصندوق تبرعات من الحكومات والمنظمات غير الحكومية والكيانات الخاصة أو العامة ومن الأفراد.

جيم - إدارة الصندوق ومجلس الأمناء

٣ - يضطلع الأمين العام بإدارة الصندوق عن طريق مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بمشورة يقدمها مجلس الأمناء ووفقا للنظام المالي والقواعد المالية للأمم المتحدة.

٤ - ويتكون مجلس الأمناء من خمسة أعضاء لديهم الخبرة المناسبة في مجال حقوق الإنسان، وخاصة في المسائل المتعلقة بأشكال الرق المعاصرة. وهم يعملون بصفتهم الشخصية، ويعينهم الأمين العام مع إيلاء الاعتبار الواجب للتوزيع الجغرافي العادل. ويتألف المجلس حاليا من دانوود مزيكنغه تشيروا (ملاوي)، ورينو راجبهانداري (نيبال)، وليوناردو ساكاموتو (البرازيل)، وجورجينا فاز كابرا (فرنسا)، ونيغينا فوشكوفيتش شاهوفيتش (صربيا)، التي عُيِّنَت رئيسة للمجلس منذ دورته العشرين. وستتولى السيدة راجبهانداري رئاسة المجلس في فترة ما بين الدورتين المفضية إلى الدورة المقبلة للمجلس في عام ٢٠١٨.

ثانيا - إدارة المنح

ألف - معايير المقبولة

٥ - وفقا لولاية الصندوق، على النحو المبين في قرار الجمعية العامة ١٢٢/٤٦، فإن الجهات المستفيدة من المساعدة التي يقدمها الصندوق تشمل الأفراد الذين يتعرضون لانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان نتيجة لأشكال الرق المعاصرة. وترد المعايير المتبعة لقبول المشاريع في المبادئ التوجيهية للصندوق. وينبغي أن تهدف مقترحات المشاريع لتقديم خدمات المساعدة إلى المستفيدين الذين يقعون ضحية لأشكال الرق المعاصرة وأفراد أسرهم عند الاقتضاء. ووفقا لما جاء في المبادئ التوجيهية للصندوق فإن أشكال الرق المعاصرة التي تؤهل للحصول على منح المشاريع تشمل الرق التقليدي والقناة (عبودية الأرض) والاستعباد والسخرة وعبودية الدين وأسوأ أشكال عمل الأطفال والزواج القسري والمبكر وبيع الزوجات والأرامل الموروثات والاتجار بالأشخاص والأعضاء البشرية والاستعباد الجنسي وبيع الأطفال واستغلالهم جنسيا لأغراض تجارية واستخدامهم في النزاعات المسلحة.

٦ - وتُعطى الأولوية في تخصيص المنح للمشاريع التي تنفذها منظمات المجتمع المدني الهادفة إلى تقديم خدمات التأهيل وجبر الضرر لضحايا أشكال الرق المعاصرة وتمكينهم وإدماجهم عن طريق المساعدة المباشرة. وقد يشمل ذلك المساعدة الطبية والنفسية والاجتماعية والقانونية والإنسانية والتعليمية والتدريب المهني أو التدريب على المهارات أو غير ذلك من ضروب المساعدة التي تعين الضحايا على توفير أسباب الرزق بشكل مستقل. وترد معلومات مفصلة عن أنواع المساعدة المقدمة إلى الضحايا من خلال المشاريع التي يمولها الصندوق، فضلا عن تأثيرها على حياة المستفيدين المحددة، على الموقع الشبكي لمفوضية حقوق الإنسان^(١).

٧ - وكان الصندوق قد تلقى ٧٣ طلبا بحلول ١ آذار/مارس ٢٠١٧، وهو الموعد النهائي لتقديم طلبات الحصول على منح المشاريع لعام ٢٠١٨. وبعد قيام أمانة الصندوق بالفرز المسبق للطلبات، أُعلن قبول ٧١ منها وقام المجلس بدراستها في دورته الثانية والعشرين.

٨ - وكان الموعد النهائي لتقديم طلبات الحصول على منح المشاريع لعام ٢٠١٩ هو ١ آذار/مارس ٢٠١٨. وسيدرس المجلس طلبات المشاريع المقبولة في دورته الثالثة والعشرين. وفي عام ٢٠١٩، سيستمر إعطاء الأولوية للمشاريع المقترحة الرامية إلى مساعدة النساء والأطفال ضحايا الرق من جراء النزاعات والأزمات الإنسانية.

باء - الرصد والتقييم من جانب أمانة الصندوق

٩ - عُرض على المجلس في دورته الثانية والعشرين ٧١ طلبا مقبولا للحصول على منح المشاريع لعام ٢٠١٧ التي ستمنح للأنشطة المقرر تنفيذها في الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وقبل انعقاد الدورة، جرى تقييم ٤٣ من مقترحات المشاريع عن طريق زيارات موقعية قام بها موظفو أمانة الصندوق، والمكاتب القطرية والإقليمية لمفوضية حقوق الإنسان، وعناصر حقوق الإنسان في بعثات حفظ السلام، وأعضاء المجلس. وتعد عمليات الفحص المسبق في الموقع وزيارات التقييم الفني للمنظمات المقدمة للطلب جانبا حاسما للصندوق. وتتيح الزيارات فرصة للتحقق مباشرة من مقدمي الطلبات الجدد، ورصد الأنشطة التي يدعمها الصندوق على مدى عدد من السنوات، وتقديم تعليقات إلى الجهات المتلقية للمنح. ولأغراض الفعالية من حيث التكاليف، تتولى المفوضية تنسيق الزيارات الميدانية مع الزيارات التي يُضطلع بها نيابة عن صندوق الأمم المتحدة للترععات لضحايا التعذيب.

ثالثا - الوضع المالي للصندوق

١٠ - على الرغم من جمع الأموال والتوعية التي يضطلع بها أعضاء المجلس وأمانة الصندوق، فنقص التمويل لا يزال يمثل مشكلة. ومنذ عام ٢٠٠٢، تلقى الصندوق ما مجموعه ٨,٥ ملايين دولار كتبرعات من الدول الأعضاء، وهو ما يمثل متوسط دخل سنوي قدره ٥٠٠.٠٠٠ دولار. ولوحظت ذروة التبرعات في عام ٢٠٠٩، حيث بلغت الإيرادات ٨٨٦.٠٠٠ دولار. وبغية اضطلاع الصندوق بولايته على نحو مجد وتلبية احتياجات الضحايا على نحو ملائم، فإنه يحتاج إلى ما لا يقل عن مليوني دولار من التبرعات سنويا. وغطت التبرعات التي وردت في عام ٢٠١٧ من أجل عام ٢٠١٨ نسبة ٣٠ في المائة فقط من ذلك الهدف. ويهدف الصندوق، في عام ٢٠١٩، إلى بلوغ سقف رمزي قدره مليون دولار، متشجعا بردود الفعل الإيجابية التي حظيت بها عملياته من جانب عدد متزايد من ممثلي الدول.

(١) انظر www.ohchr.org/slaveryfund.

١١ - ويبين الجدول أدناه التبرعات والتعهدات المالية الواردة في عام ٢٠١٧.

التبرعات والتعهدات الواردة في عام ٢٠١٧

(بدولارات الولايات المتحدة)

الجهة المانحة	المبلغ	تاريخ الاستلام
أستراليا	١٥٢ ٨٨٧	٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
ألمانيا	٢٢٩ ٨٨٨	٢٨ حزيران/يونيه و ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧
الكرسي الرسولي	٢ ٥٠٠	٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
الهند	٢٥ ٠٠٠	٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧
أيرلندا	٥ ٣١٣	٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
لكسمبرغ	٣٣ ٥٩٥	١ آذار/مارس و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧
جمهورية كوريا	٢٥ ٠٠٠	٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٧
المملكة العربية السعودية	٧٥ ٠٠٠	٢٦ أيار/مايو ٢٠١٧
جنوب أفريقيا	٦ ٣٢٧	٣٠ آذار/مارس ٢٠١٧
إسبانيا	٤١ ٢٧٣	٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧
تركيا	١٠ ٠٠٠	١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧
المجموع	٦٠٦ ٧٨٥	

رابعا - الدورة الثانية والعشرون لمجلس الأمناء

١٢ - عُقدت الدورة العشرون لمجلس الأمناء في جنيف في الفترة من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. وعقد الصندوق، خلال الدورة، في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، إحياءً لليوم الدولي لإلغاء الرق، حلقة نقاش للخبراء بشأن أهمية التأهيل المتخصص من أجل تمكين ضحايا ممارسات الرق المعاصرة من الاندماج في المجتمع ووضع حد لدوامه الإيذاء. وأبرزت حلقة العمل، التي ضمت ضحايا سابقين للرق المعاصر، الخبرات الملموسة للمستفيدين من منح الصندوق في مجال التأهيل والدور الحاسم الذي تؤديه في مجال تمكين الضحايا.

١٣ - وفضلا عن ذلك، ووفقا لبيان المهمة، الذي اعتمد في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ (A/71/272، الفقرة ٢٧)، واصل المجلس التنسيق على نحو أوثق مع الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة في مجال أشكال الرق المعاصرة. وعلى خلفية خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما الغاية ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة، أجرى المجلس تبادلا مثمرا للآراء مع الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان (خصوصا مع المقرر الخاص المعني بأشكال الرق المعاصرة، بما في ذلك أسبابه وعواقبه، وموظفي مفوضية حقوق الإنسان الذين يدعمون ولايتي الإجراءات الخاصة المتعلقة ببيع الأطفال والاتجار بالأشخاص) وأمانة صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات بشأن أشكال الرق المعاصرة في فيينا والفريق العامل المعني بمسألة حقوق الإنسان والشركات عبر الوطنية وغيرها من مؤسسات الأعمال. ويرى أعضاء المجلس أن التعاون الوثيق بين الولايات والآليات ذات الصلة يضمن استجابة أكثر فعالية لضحايا أشكال الرق المعاصرة.

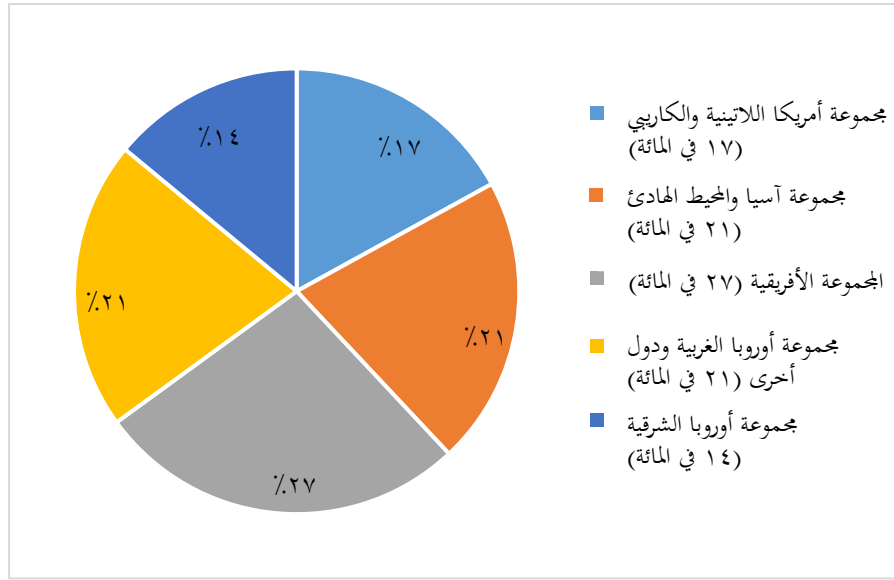
ألف - التوصيات بشأن تقديم المنح

١٤ - بعد عملية التقييم فيما بين الدورتين التي أجرتها الأمانة لمقترحات المشاريع المقبولة، عُرض على المجلس في دورته الثانية والعشرين ٧١ طلبا للحصول على منح للمشاريع تبلغ قيمتها ١,٩ مليون دولار مطلوبة لمساعدة ضحايا أشكال الرق المعاصرة في جميع أنحاء العالم. ومنح المجلس الأولوية لاستعراض مقترحات المشاريع التي أوصت الأمانة بقوة بتمويلها. ومن خلال استعراض تنافسي يستند إلى معايير جغرافية وموضوعية في آن واحد، أوصى المجلس بالموافقة على ٢٩ منحة من منح المشاريع بقيمة مجموعها ٥٠٣ ٥٠٠ دولار. ووافق المفوض السامي على هذه التوصيات بالنيابة عن الأمين العام في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧. ولم يتسنى تمويل ٥ مقترحات إضافية لمشاريع عالية الأداء (بمجموع ٨٠ ٩٠٠ دولار) بسبب عدم كفاية التمويل.

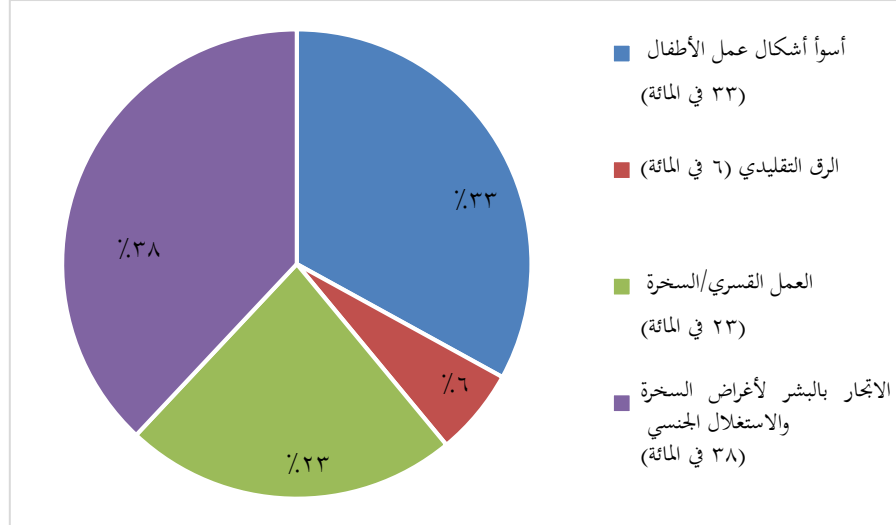
١٥ - وفي عام ٢٠١٨ من المتوقع أن يساعد الصندوق، من خلال ٢٩ منحة، منظمات غير حكومية في ٢٧ بلدا، على النحو التالي: ٦ مشاريع في آسيا، و ٨ مشاريع في أفريقيا، و ٤ مشاريع في أوروبا الشرقية، و ٥ مشاريع في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، و ٦ مشاريع في أوروبا الغربية ودول أخرى. ومن خلال المشاريع التي حصلت على منح، يتوقع تقديم خدمات الجبر والتأهيل إلى أكثر من ١٠ ٠٠٠ ضحية بعد تعرضهم لأشكال الرق المعاصرة، مثل أسوأ أشكال عمل الأطفال، والرق التقليدي، والسخرة والعمل القسري، والاستغلال الجنسي، والاتجار بالأشخاص لأغراض العمل والاستغلال الجنسي. وعلى سبيل المثال، في عام ٢٠١٨، سيشترك الصندوق إحدى المنظمات في تنفيذ مشروع في منطقة سيكستشيه بغواتيمالا لتوفير الدعم القانوني لـ ٣٠٠ من أفراد قبيلة مايا كيكيتشي من ضحايا العمل القسري والتجريد من الأراضي والتلوث البيئي الناجم عن صناعة زيت النخيل. وستنفذ منظمة في نيجيريا مشروعا لتقديم المساعدة الإنسانية وإسداء المشورة وتوفير الدعم الاجتماعي لفتيان وشابات رُحّلوا إلى أوروبا للاتجار بهم في أغراض الاستغلال الجنسي والسخرة. وستقدم منظمة نيبالية الدعم الاجتماعي والقانوني إلى عمال بالسخرة لا يملكون أرضا ومنحهم إمكانية الحصول على وثائق هوية والسماح لهم بالتسجيل في الخطط الحكومية. وفي العراق، سيجدد الصندوق دعمه لمنظمة في إربيل تقدم المساعدة القانونية لضحايا الاسترقاق الجنسي والسخرة.

١٦ - ويبين الشكلان الأول والثاني التوزيع بحسب المنطقة ونوع الرق المعاصر، لـ ٢٩ منحة ووفق عليها في عام ٢٠١٨.

الشكل الأول
المنح المقدمة في عام ٢٠١٨، بحسب المنطقة



الشكل الثاني
المنح المقدمة في عام ٢٠١٨، بحسب نوع الرق المعاصر



باء - التوصيات المتعلقة بالسياسات

١٧ - خلال الدورة الثانية والعشرين، استعرض المجلس أيضا أساليب عمله لمواءمتها بشكل كامل مع بيان مهمة الصندوق المعتمد في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ (انظر A/72/229، الفقرة ١٢). وأوصى المجلس، على وجه الخصوص، بأن تتراوح المنح السنوية، اعتبارا من عام ٢٠١٨، بين ١٥٠٠٠ دولار و ٣٠٠٠٠ دولار. وإضافة إلى ذلك، ينبغي تطبيق فجوة تمتد دورتين على مقترحات

المشاريع التي تم تقييمها على أنها غير مقبولة و/أو غير موصى بها أثناء مرحلة الفرز المسبق الذي تُجرىه الأمانة. وأخيراً، أوصى المجلس بتنفيذ القاعدة المتعلقة بفجوة مدتها دورة واحدة للمشاريع التي منحت تمويلًا لمدة خمس سنوات متتالية على نحو أكثر صرامة. وأوصى المجلس أيضًا بتنظيم مناسبة عامة سنوية إحياءً لذكرى إلغاء الرق، كوسيلة لتبادل المعارف وأفضل الممارسات في مجال التأهيل وجبر الضرر لضحايا الرق.

١٨ - وعلاوة على ذلك، أوصى المجلس، بالنسبة لنداء تقديم مقترحات المشاريع لعام ٢٠١٩، بإعطاء الأولوية لمساعدة النساء والأطفال من ضحايا الرق نتيجة للتزاعات والأزمات الإنسانية. واعتمد المفوض السامي جميع التوصيات نيابة عن الأمين العام في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧.

جيم - اليوم الدولي لإلغاء الرق

فريق الخبراء المعني بتأهيل ضحايا الرق

١٩ - بمناسبة اليوم الدولي لإلغاء الرق، في ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، عقد الصندوق حلقة نقاش للخبراء لمناقشة موضوع "تأهيل ضحايا الرق المعاصر". وشارك في الحلقة: بيغي هيكس، مديرة شعبة الأنشطة المواضيعية والإجراءات الخاصة والحق في التنمية، مفوضية حقوق الإنسان؛ ورينو راجبهانداري، خبيرة طبية وعضو مجلس أمناء الصندوق؛ ومستفيدون من منح الصندوق، بمن فيهم مارسيليا لوايسا، ضحية سابقة من ضحايا الاسترقاق الجنسي ومؤسسة مؤسسة مارسيليا لوايسا (كولومبيا)، وسوماهيرس بيرينو غوسمان، ضحية سابقة من ضحايا الاسترقاق الجنسي للأطفال وإحصائي في مجال الصحة السلوكية بالتحالف من أجل إلغاء الرق والاتجار (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ وإيسا كوياتي، رئيس منظمة "Maison de la Gare" (السنغال)؛ وأيلين والش، أخصائية نفسية بمؤسسة هيلين بامبر (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية). وجميع المنظمات ومراكز التأهيل المذكورة أعلاه هي من الجهات المستفيدة من منح الصندوق حالياً. وحضر المناسبة ممثلون من الدول الأعضاء والمجتمع المدني وكيانات الأمم المتحدة ومن عامة الجمهور. وقدمت أستراليا وألمانيا وجمهورية كوريا مساهمات مالية من أجل تنظيم حلقة النقاش.

٢٠ - وسلطت السيدة هيكس الضوء على أنه رغم الحظر المطلق بموجب القانون الدولي لزهاء قرن من الزمان، يُقدَّر أن أكثر من ٤٠ مليون شخص، بمن فيهم ١٠ ملايين طفل، ما زالوا يعيشون تحت نير الاسترقاق والحرمان من حقوقهم وكرامتهم وإنسانيتهم. والتعذيب لا يزال يُستخدم في العديد من البلدان في جميع المناطق. وشددت على أن القضاء على الرق يتطلب اتخاذ إجراءات عالمية متضافرة، حيث أشارت إلى الغاية ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة، التي تنص تحديداً على أن الدول الأعضاء ينبغي لها أن تتخذ تدابير فورية وفعالة للقضاء على السخرة وإنهاء الرق المعاصر والاتجار بالبشر وضمان حظر واستئصال أسوأ أشكال عمل الأطفال، بما في ذلك تجنيدهم واستخدامهم كجنود، وإنهاء عمل الأطفال بجميع أشكاله بحلول عام ٢٠٢٥. وشددت السيدة هيكس على أن موارد غير كافية قد خصّصت لبرامج تأهيل ضحايا الرق.

٢١ - وقدم المستفيدون من منح الصندوق سرداً مباشراً ومؤثراً للأعمال التي نُفذت، بدعم من الصندوق، لمساعدة ضحايا الرق من خلال مختلف برامج التأهيل، بما في ذلك مجالات التمكين القانوني والنفساني الاجتماعي والاقتصادي. وتلت العروض التي قدمها المشاركون في حلقة النقاش مناقشة عامة.

والشهادات المؤثرة المكتوبة والمسجلة بالفيديو للضحايا والخبراء المشاركين في حلقة النقاش متاحة على الموقع الشبكي للصندوق.

خامسا - كيفية التبرع للصندوق

٢٢ - تُدعى الحكومات والمنظمات غير الحكومية وغيرها من كيانات القطاع الخاص أو العام إلى التبرع للصندوق. وينبغي للجهات المانحة أن تبيّن في أمر الدفع أنه موجه إلى "حساب صندوق الرق SH". وللحصول على مزيد من المعلومات عن طريقة التبرع وتفصيل إضافية عن الصندوق، يُرجى من الجهات المانحة الاتصال بأمانة صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات بشأن أشكال الرق المعاصرة:

Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights
United Nations
CH 1211 Geneva 10
Switzerland

البريد الإلكتروني: slaveryfund@ohchr.org

الهاتف: +41 22 917 9376

الفاكس: +41 22 917 9017

سادسا - الاستنتاجات والتوصيات

٢٣ - ضاعف مجلس الأمناء، بالاشتراك مع الأمانة، مبادرات التوعية من أجل تعزيز إبراز صورة الصندوق وتعزيز التنسيق مع سائر الجهات الفاعلة المعنية بالقضاء على جميع أشكال الرق، بما في ذلك الإجراءات الخاصة وصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للتبرعات لضحايا الاتجار بالأشخاص، وبخاصة النساء والأطفال.

٢٤ - وفي خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التزمت الدول الأعضاء بمكافحة أوجه عدم المساواة والتمييز وعدم ترك أي أحد خلف الركب. ومع ذلك، فقد أبرزت مناقشات فريق الخبراء المعني بالتأهيل التي يسهها مجلس الصندوق في دورته الثانية والعشرين بوضوح شح الموارد المخصصة لبرامج تأهيل ضحايا الرق وتمكينهم.

٢٥ - وتُحثُّ الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة، ولا سيما القطاع الخاص، على الإسهام في الصندوق كدليل ملموس على التزامها بالقضاء على الرق والوفاء بالغاية ٨-٧ من أهداف التنمية المستدامة. وسيحتاج الصندوق إلى مليون دولار سنويا لكي يتسنى له الاستجابة بشكل أكثر ملاءمة لطلبات المساعدة التي يتلقاها.